

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي رموز منطوقة أو مكتوبة أو كليهما معا هذبها الانسان وصقلها كي تعبر عن حاجته ومطالبه، ولتكون وسيلة الاتصال والتفاهم مع غيره. وهي بهذا ضرورة لكل من الفرد والمجتمع، ومطلب ملح من مطالبها. ولغة كل أمة هي لسان حالها الذي يعبر عن امالها وطموحتها. وبواسطتها يحتفظ بالتراث العلي والثقافي كي ينقل من جيل إلى جيل حتى تدرك الأجيال والأمم مدى مساهمة هذا المجتمع. وكم من لغة اندثرت لأنها لم تمتلك مقومات اللغات الحية، ولم تستطع أن تسجل تاريخها وحضارتها وتنقلها عبر الأجيال، والإحتفاظ باللغة ونقلها عنوان لحياة الأمة.¹

اللغة العربية أداة الاتصال في شكل كلمات أو كلام شفهي يتحدث بها العرب في التعبير عن الأشياء الموجودة في قلوبهم وعقولهم. بنزول القرآن الكريم بالمفردات بعدد غير عادي من اللغات الجديدة، مما يجعل اللغة العربية هي اللغة المثالية، سواء في المفردات أو المعنى أو القواعد أو غيرها من العلوم. في إندونيسيا، يمكن استخدام اللغة العربية كلغة ثانية أو كلغة اجنبية. اللغة العربية ليست لغة التواصل اليومي، إذن بالنسبة للبيئة أو المجتمع بشكل عام، فإن اللغة العربية هي لغة اجنبية.

لا تستخدم اللغة العربية في المدارس كلغة تعليم في التعلم، ولكن كموضوع يتكون من عدة مواد. من الناحية الرسمية، اللغة العربية هي لغة اجنبية. لأنّ نظام تعلم اللغة العربية، كلغة أجنبية، هو لغة أجنبية تبدأ من الأهداف والمواد إلى طرق التعلم. هكذا قررت الحكومة الإندونيسية أن اللغة العربية هي لغة

¹ زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية. دار المعرفة الجامعة : ١٩٩٥ ص ٣٣

أجنبية، إذا كانت دوائر معينة في إندونيسيا تعتقد أن اللغة العربية ليست لغة أجنبية فهي ليست لغة رسمية لأنها خارج المعايير التي تم وضعها.^٢ اللغة العربية هي الكلمات التي يعبرها العرب عن أغراضهم.^٣ واللغة العربية هي لغة مهمة ولغة عبادة الذي يستخدمها المجتمع الإسلامي على نطاق واسع ويعتقدها عامة الناس لأنها لغة الله المختار. جميع خبراء تعليم اللغات يتفقون على أن المهارات والكفاءة اللغوية تنقسم الى أربعة منها مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، مهارة الكتابة.^٤

مهارة الكتابة هي مهارة اللغوية الرابعة بعد المهارة الثلاث. من تعلم اللغة ، أن الكتابة تعتبر حصيلة نهائية ومهارة شاملة ترعّمها المهارات الأخرى. والكتابة توضع في ترتيب أخير من جميع ما يدرسه الناس في اللغة. ولكن الكتابة ليست من عملية تعليم اللغة في مرحلة أخيرة. وإنما حسب حاجة متعلم اللغة إلى إية مهارة يريد السيطرة عليها.^٥

مهارة الكتابة هي القدرة على وصف أو تعبير عن الأفكار. بدءا من أبسط الجانب، مثل كتابة الكلمات، إلى جوانب معقدة، أي يؤلّف.^٦ الكتابة هي مهارة اللغة التي يتم استخدامها للاتصال بشكل غير مباشر كإرسال رسائل أو غيرها. بمهارة الكتابة أيضا، نحن نستطيع أن ندرس اللغة العربية بجيد. ونستعمل مهارتنا في البحث العلمي.

² Acep Hermawan *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2014) hal 56-57.

^٣ الشيخ مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية. بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية ٢٠٠٧، ص ٧

^٤ أولى النهي، منهجية فعالية فائقة لفني تعليم العربي. بوجياكرتا: ديفا بريس، ٢٠١٢، ص ٨٣

⁵ Ahmad Muradi, *Waqi' Ta'lim Maharah Al-Kitabah Bi Indunisia Musykilatan wa Hululan*, Arabiyat: jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaan, Vol. 5 No. 1, 2018, 156

⁶ Acep Hermawan *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab. Hal 151*

الإملاء نظام لغوي موضوعة الكلمات والحروف، وهو واحد من أركان اللغة العربية الذي يهتم بنظام المقاطع. فمن المعروف ان الكلمة العربية يجب فصلها تارة ووصلها تارة أخرى. ونعني بفصل الكلمة هو ان تنطق مستقلة عن الكلمة التي قبلها والكلمة التي بعدها.^٧

الإملاء هو جزء من أجزاء في تعليم مهارة الكتابة. فالإملاء هو الكتابة التي تؤكد على ظهور أو ملصق الحروف في تكوين الكلمات والجمل. والإملاء تنقسم إلى أربعة أنواع: الإملاء المنقول، الإملاء المنظور، الإملاء المسموع والإملاء الاختباري.^٨

المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة كاليمنتان الجنوبية هي المدرسة المتساوية بالمدرسة الثانوية الإسلامية تحت وزارة الدين التي تقع في شارع فنديديكن، مرتفورا منطقة بنجر كليمنتان الجنوبية. هذه المدرسة قائمة على أساس الإسلام بحيث يوجد بها مواد دينية إحداها عربية. بناء على نتائج المقابلة إلى الطلبة في هذه المدرسة، لا يزال بعض الطلبة يجدون صعوبة وأقل منهم في مهارة الكتابة العربية. وأن الطلبة يجدون أخطاء في كتابة قواعد اللغة العربية بسبب قلة الممارسة الطلبة بالكلمة.

ثم كنت مهتما بهذه الطريقة لتدريب مهارة الكتابة لدى طلبة الصف الثاني عشر من المأمول أنهم يقدرّون على كتابة الكلمات أو الجمل والفقرة جيدة مع استخدام طريقة الإملاء المسموع، وهذه مهمة للمعلمين في تعليم جودة الطلبة في مهارة الكتابة. ولذلك، يريد أن يجري الباحث في تعليم مهارة الكتابة لمقياس مدى فعالية استخدام الإملاء المسموع على مهارة الكتابة.

^٧ طه علي حسين الديلمي، سعاد عبد الكريم الوائلي، الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية. دار الشروق للنشر

والتوزيع، الطبعة العربية الأولى: الإصدار الأول ٢٠٠٣ ص ٨٥

^٨ Abd Rahman dkk, *Mudakkirah fi tadris al kitabah*, (Jakarta: Ma'had al Ulum al-Isalmiyah wa al arabiyah bi indunisia, tt) hal 8

هذا البحث يقام بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة كاليمنتان الجنوبية لأن هذه واحدة من أقرب المدارس التي لديها قسم اللغة، وهذا البحث مخصص لقسم اللغة لأنه أكثر ارتباطا بتعلم اللغة وآدابها. وكضرورة لتخصصات اللغة في تعليم قدراتهم في تعلم اللغة العربية من القراءة والكلام والاستماع والكتابة. والصف الثاني عشر، هم الأهداف الرئيسية لإجراء هذا البحث لإثباتهم سيدخلون في مستوى تعليمي أعلى وهي جامعات الدولة. وبالنسبة لأولئك الذين يواصلون دراسة اللغات، يجب عليهم تعليم قدراتهم بشكل أكبر.

بعد أن يلاحظ الباحث في تعليم مهارة الكتابة في قسم اللغة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة كاليمنتان الجنوبية فوجد الباحث أن الطلبة لهم صعوبة في تعلم الكتابة.

فيما يتعلق بتعليم اللغة العربية طبعاً هناك صعوبة كثيرة في مهارة الكتابة. لأنها أراد الباحث في البحث العلمي تحت الموضوع : **فعالية استخدام الإملاء المسموع في تعليم مهارة الكتابة لطلبة الصف الثاني عشر في قسم اللغة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة كاليمنتان الجنوبية.**

ب. التحديد الإجرائي

١. فعالية

الفعالية هي عناصر أساسي لتحقيق الأهداف التي تم تحديدها في أي نشاط أو منظمة أو برنامج. يسمى فعال إذا تم تحقيق الأهداف على النحو المحدد^{١٠} ويقصد من هذه الفعالية هناك فعال في تعليم الكتابة الإملاء المسموع لطلبة الصف الثاني عشر في قسم اللغة.

¹⁰Iga Rosalina, "Efektivitas Program Nasional Pembe rdayaan Masyarakat Mandiri perkotaan pada kelompok pinjaman bergilir didesa mantren kec. Karengrejo, Kabupaten Madetaan". *Jurnal Efektivitas pemberdayaan masyarakat*, Vol. 01 No 01 (Februari 2012), hal. 3

٢. مهارة الكتابة

مهارة الكتابة هي القدرة على وصف أو تعبير عن الأفكار بشكل غير مباشر. ويقصد الباحث عن مهارة الكتابة يعني يمكن استخدام بهذه الطريقة لتدريب مهارة الكتابة خاصة في كتابة الجمل أو الفقرة.

٣. الإملاء المسموع

هو الطريقة من طرق تعليم اللغة العربية الذي يستخدم لترقية مهارة الكتابة. والإملاء المسموع هنا يعني يسمع الطلبة الجمل أو الفقرة الذي يقرأها المعلم ثم يكتب الطلبة بدون النظر.

٤. المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة كاليمنتان الجنوبية

هي المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة بنجر. تقع في شارع فنديديكن سنجي فارينج بمرتفورا منطقة بنجر كاليمنتان الجنوبية.

ج. أسئلة البحث

ما مدى فعالية استخدام الإملاء المسموع في تعليم مهارة الكتابة لطلبة الصف الثاني عشر في قسم اللغة بالمدرسة الإسلامية الحكومية الرابعة كاليمنتان الجنوبية ؟

د. أهداف البحث

لمعرفة فعالية استخدام الإملاء المسموع في تعليم مهارة الكتابة لطلبة الصف الثاني عشر في قسم اللغة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابعة كاليمنتان الجنوبية.

هـ. أهمية البحث

أهمية البحث في هذا البحث العلمي تحتوي على :

١. المعلم

تحسين احترام المعلم في عملية التعلم وفي استخدام طرق مختلفة.

٢. الطلبة

يجعل الطلبة مهتمين و أسهل في كتابة اللغة العربية.

٣. المدرسة

تقدم مساهمة مفيدة ويساعد في تحسين تعليم اللغة العربية وخاصة في

تحسين مهارة الكتابة.

و. الدراسات السابقة

١. سعيد، محمد. ٢٠٢٠ فعالية استخدام الإملاء المسموع في تعليم الكتابة لطلبة الصف الثامن من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بنجرماسين. وأما نتائج البحث في هذا البحث في الاختبار القبلي هي المعدل المجموعة التجريبية ٥٠،٥٥ و المجموعة الضابطة ٧٧،٤٦. و في الاختبار البعدي هي المعدل المجموعة التجريبية ٠٠،٨٥ و المجموعة الضابطة ٨٧،٥٣. الفرق بين هذا البحث العلمي وبحتي يعني في هذا البحث يستخدم الباحث مجموعتين هي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وبحتي يستخدم المجموعة الواحدة فقط بدون المجموعة المقارنة أو المجموعة الضابطة.
٢. لينا ميمونة ٢٠١٨ " فعالية استخدام أسلوب الإملاء المنظور بوسيلة الصور في تعليم مهارة الكتابة لدى طلبة الصف السابع بمدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية الأهلية بنجر. أما نتائج البحث في هذا البحث باستخدام أسلوب الإملاء المنظور بوسيلة الصور في هذا التعلم فعالية.

الفرق بين هذا البحث العلمي وبحتي يعني في هذا البحث يستخدم أسلوب الإملاء المنظور بوسيلة الصور بينما في بحثي يستخدم الإملاء المسموع.

ز. المسلمّات الأساسية والافتراضات

المسلّمات الاساسية في هذا البحث يعني أن القدرة على الكتابة هدف أساسي وأن الإملاء المسموع يستطيع أن يساعد في تعليم مهارة الكتابة. والافتراضات في هذا البحث هي الفرضية البديلة (H_a) هناك فرق بين نتائج تعليم الطلبة باستخدام الإملاء المسموع على تعليم الكتابة لطلبة الصف الثاني عشر في قسم اللغة بالمدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية الرابعة كاليمنتان الجنوبية.

والفرضية الصفري (H_0) لم يكن هناك فرق بين نتائج تعليم الطلبة باستخدام الإملاء المسموع على تعليم الكتابة لطلبة الصف الثاني عشر في قسم اللغة بالمدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية الرابعة كاليمنتان الجنوبية.

ح. هيكل البحث

يحتوي هيكل البحث في هذا البحث العلمي على خمسة أبواب:

١. الباب الأول

يحتوي على المقدمة التي تتكوّن من خلفية البحث والتحديد الإجرائي وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث والدراسات السابقة والمسلمات الأساسية والافتراضات ثم هيكل البحث.

٢. الباب الثاني

يحتوي على الإطار النظري الذي يتكوّن من مفهوم الكتابة وأنواع الكتابة وأهداف الكتابة وأهمية تعليم الكتابة، ومفهوم الإملاء المسموع ثم خطوات تعليم الإملاء المسموع.

٣. الباب الثالث

يحتوي على منهجية البحث التي تتكوّن من نوع ومدخل البحث وتصميم البحث وذاتي البحث وموضوعه والبيانات ومصادرها وأساليب جمع البيانات وتصميم القياسات ثم أسلوب تحليل البيانات.

٤. الباب الرابع

يحتوي على تقديم البيانات وتحليلها ولحمة عن ميدان البحث وتعليم اللغة العربية فيه وتفسير البيانات.

٥. الباب الخامس

يحتوي الباب الخامس على الخاتمة وخلاصة البحث ومقترحات البحث.